

## 46 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم ) بـأبْ مَا يُذْكُرُ فِي الْمُنْأَوْلَةِ الْحَدِيثِ 46 ( د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ما بعد الإمام البخاري باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان - [00:00:00](#)

طبعاً هذان شقان هنا ما يذكر في المناولة شق الآخر هو كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وهو الشق الآخر في الترجمة السلام ورحمة الله. احنا انتهينا من الحديث ثلاثة وستين. هذا قبيل اربعة وستين - [00:00:21](#)

هذا مصطلح عندنا باب. فعندنا هذا هو الباب السابع قل باب ما يذكر في المناولة وكتابة أهل العلم بالعلم إلى البلدان اعتباراً من الإمام البخاري يرحمه الله تعالى قد ساق في ثنايا كتابه مسائل عديدة في مصطلح الحديث - [00:00:42](#) والمناولة هي اعطاء شيء من يد إلى يد من النوال وهو العطاء والصلة عن هو ان ينال الشيخ وتلميذه المروية معلماً اياه انه مروية وهو نوعان يناظر المقرونة بالاجازة ومناولة غير مقرونة بالاجازة. يعني - [00:01:01](#)

يكون مرويات موجودة عند الشيخ. الشيخ تناول التلميذ مرة يقول له هذا مروي. اعلمه ناظره المرويات قالوا هذا ما نريده فقد يقرنها بالجذل يقول له اذنت لك ان ترويها يعني او اجزتك ان ترويها يعني قد تكون مقرونة بالاجازة وهي الاعلى - [00:01:23](#) وقد لا تكون مقرونة بالاجازة فهناك من اجاز الرواية بها حتى وان لم تقن بالاجازة. اما اذا قرنت الاجازة فهي بمحل اتفاق. ومن اجاز ان تكون مقوماً بالجهاد الخطيب البغدادي في كتابه الف - [00:01:43](#)

وواحد وسبعين يعني قبيل الف وواحد وسبعين انا اردت ان اتي بالكتاب معك لكن اثرت حتى لا يطول المجلس والامام البخاري ذكر المناولة بعدين ذكر السمع والعرض. فيما مضى مرة ذكر السمع من ذكر الشيخ ومرة ذكر العرض على الشيخ وهنالك - [00:02:02](#) نعم ولاً وهم ثلاثة وجوه التحمل بقى الاجازة المفردة وبقيت الكتابة المفردة وبقيت ايضاً الاجازة الوصيير الصير احنا قلنا ستة شيخ؟ هي ستة اية نعم ما هي السمع من الشيخ والقراءة على الشيخ - [00:02:21](#)

وعدنا الى هذه المناولة الان بقيت لدينا الوصيير قد يوصي الشيخ بتلميذه برعایة شيء ما يطيع والاعلام ان يعلمه بشيء والاجازة. يعني التوسيع بالاجازة. طبعاً الاجازة كان كان القروض المتقدمة ثم اجيزت الاجازة - [00:02:45](#)

القرون المتأخرة من اجل المحافظة على سلسلة الاسناد فالامام البخاري ليس من شرطه ان يذكر جميع انواع التحمل في هذا الكتاب لأن الكتاب ليس كتاب مصطلح. شيخ الاجازة الاجازة؟ اجازة فقط. مم. ان تروي يعني صحيح البخاري ان تروي يعني كتاب هاي اجازة - [00:03:04](#)

المجاهدة ايضاً الإمام البخاري ما ذكر المجاهدة او البجادة الى من طرق التحمل التي هي ان يجد التلميذ مروي شيخ يعني الان انت ما عندك سند الى الطبيب وتقرأ بكتاب تفسير ابن حجر الصيفي هذا هو قراءته الكتاب مجاهدة - [00:03:27](#)

فهي الوجادة ليس طريق من طرق التحمل حقيقة انما هي حكاية عن ما وجد بخط مصنفها وبخط موثوق يوثق به انه لمصنفه ولذلك الانسان اذا كنت تريدين تتحقق كتاباً من كتب العلم ويكون هذا الكتاب بخط عالم من العلماء يعني - [00:03:46](#) لتحقق الافتئاب تذكر في المقدمة نسبة الكتاب الى مؤلفه. نعم اذا الإمام البخاري قال باب ما يذكر في المناولة. نعم. وكتاب اهل العلم الى البلدان. طبعاً البلدان لا يراد به على سبيل المثال - [00:04:05](#)

مثال والا فالحكم عام في القرى وفي غيرها طالب كتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان هذا شق اخر يعني هنا ايضا نتحدث عن المكتبة والامام البخاري روى في الصحيح يقول كتب لي - [00:04:20](#)

احمد بن بشار. نعم. ما ذكره نعم تاق الامام البخاري معلقا ليدل على ما ذكره في الباب. يعني لماذا الامام البخاري يسوق المعلقات؟ تسوق المعلقات من اجل ان يبين ما ذكره في الباب - [00:04:35](#)

قال وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافق يعني هذا معلق سيأتي باذن الله تعالى في فضائل القرآن. الصور رقم اربعة الاف وتسع مئة وسبعة وثمانين او هكذا. فهل ذكرهم - [00:04:49](#)

معلقا هنا وهو قد رواه الامام البخاري مطولا رقم اربعة الاف وتسع مئة وسبعة وثمانين. وجزء من حيث طويل سيأتي فيه فضائل القرآن يقول وقال انس نسخ عثمان المصاحف بعث بها الافق اي امر زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن - [00:05:05](#)

ابن الحارث ابن هشام ان ينسخوها والا هو ما نسخها يسمى باللغة العربية يسمى بالمجاز. حقيقة حفظ اسماء هؤلاء مهم جدا يعني باعتبار زيد بن ثابت معروف. وكان شاب وايضا ابو بكر الصديق جعله يكتب المصحف - [00:05:25](#)

عبدالله بن الزبير اللي هو اول مولود في الاسلام قال من قبل من مناقبه انه كان احد كاتب المصحف في زمان عثمان. وانا السخيف وسعيد بن العاص ابن هذا من صغار الصحابة ايضا كتب يعني - [00:05:41](#)

كتب المصحف وعبدالرحمن بن حارث بن هشام امرهم عثمان ان ينسخوا هذه المصائب الى الافق طبعا فيه دالة على تجويز الرواية مكافأة باعتبار ان عثمان ابن عفان قد امر باكتابة المصاحف وارسالها الى الافق. طبعا يقول ابو عمرو الداني اتفق المسلمين - [00:05:54](#)

على ان النسخ التي كان قد نسخها عثمان اربعة نسخ طبعا لعل هو نقل الاتفاق وفعلا من حي الاتفاق من غير خلاف والا فهي سبعة كما نقل ابو ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن ابي حاتم السجستاني نسخة الى مكة والثانية للشام والثالثة الى اليمن والرابع الى البحرين والخامسة للبصرة والثالثة ذي الكوفة - [00:06:18](#)

والسابعة اباقها في المدينة. يقول هنا ورأى عبدالله ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك جائز جائزة. طبعا هذا عبد الله بن عمر يحتمل انه عبد الله عمر بن الخطاب ويحتمل انه عبد الله بن عمرو بن العاص. طبعا مما انتسب في تلکم الفترة هو عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:06:41](#)

وايضا يحتمل عبد الله بن عمر باعتبار ان عبد الله عمر ابن الخطاب ايضا بقي ستين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم العلم ويعلم العلم. ويحيى ابن سعيد ومالك هذا يحيى سعيد انصار متوفى اربعة واربعين مئة. والامام مالك معروف - [00:07:01](#)

يقول واحتج بعض اهل الحجاز بعض اهل الحجاز الحميدي شيخ الامام البخاري وقلنا بان له هو كتابا اسمه كتابه اه التوادر هذا اول من الف كتابا بالمصطلح كتابا مستقلا شيخ البخاري. فهو الذي قال - [00:07:22](#)

بهذا في المناولة اي في صحة المناولة طبعا الحجاز سمي الحجاز لانها حجزت بين نجد اللي هو الحجاز مكة والمدينة والامامة وارياها الطائف لمكة وخبير المدينة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا طبعا امير السرية كان هو عبد الله بن حذافة السهمي وقال لا تقرأ حتى تبلغ - [00:07:42](#)

ومكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا السرية هي من السرو وهو والشرف وسمى السرير لانه خيار الجيش. فالامام حينما يرسل سرية يرسلها من خيار الجيش - [00:08:08](#)

طبعا كان عددهم اثنى عشر واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقرأ يعني لا تفتحه حتى تبلغ مكانه تدعى مسيرة يومين. وفي الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد تمضي - [00:08:27](#)

تمضي بمسيرة كذا ولا يعني ولا تلزم احد الطاعة يعني حتى منهم اثنان قد رجعوا وحيثما مضوا يعني وجدوا عمرو بن الحضرمي وآ يعني توهموا في الوقت كان في اول رجب فقتلوا عمرو بن الحضرمي - [00:08:39](#)

واثر اثنين من رجاله والثالث هرب واستيقظ الابل فكان في اول غزوة وهي اول غنية وقتل للمشركين في تلك السنة ان للهجرة قبل غزوة بدر. نعم. شيخ يعني موسى عبد الله بن جحش في هاي كانت - [00:08:58](#)

هو عبد الله بن جحش نعم وعبدالله بن جحش بس آلامير عبد الله بن حذافة عبد الله بن حذافة السهمي وقال لا تقرأوا حتى تبلغوا مكان كذا وكذا قرأوها على الناس وخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

ثم جاء شيخه عبيد الله بن جحش عبيد الله بن جحش هذا اللي كان احد المهاجرين ولكنه تنصر وكانت ام سلمة امه ام حبيبة زوجة عنده فبالت منه ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

واخوه عبدالله بن جحش وعبيد الله بن جحش زينب بني جحش اللي هي ام المؤمنين الحديث الرابع والستين قال البخاري حدثنا اسماعيل ابن عبد الله اللي هو ابن ابي اويس في عام ست وعشرين ومئة - [00:09:51](#)

قال حدثني ومئة ومئتين نعم توفي عام ست وعشرين ومئتين قال حدثني ابراهيم ابن سعد وهو عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن خمس وثمانين مئة عن صالح وصالح بن فيسان صالح بن فيسان مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. عن ابن شهاب وهو الزهري توفي عام - [00:10:04](#)

وعشرين ومئة عن عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود في عام ثمان وتسعين احد الفقهاء السبعة هذا هو كان مؤدب عمر بن عبد العزيز عبيد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامرها ان يصلح الى عظيم البحرين - [00:10:27](#)

ترى هني هذا الاول عبد الله ابن جحش وهذا الثاني هو الرجل نعم. عبد الله بن حذافة انا توهمت وامرها المصباح الى عظيم البحرين فدفعها عظيم البحرين الى كسرى وهو المنذر بن سايف - [00:10:51](#)

فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسير طب هنا قال حسبت هو الزهري ان ابن المسير قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق طبعا هذا الجزء الاخير من الخبر - [00:11:06](#)

فدعوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزق كلهم مزق هذا مرسل مع اول خبر مسند وآخر خبر مرسل يرويه يعني البخاري عن اسماعيل عن ابراهيم عن صالح عن ابن الشهاب عن ابن المسير الزهري روى عن ابن المسير والزهري المسير هكذا وهو تابع - [00:11:23](#)

اخره مرسل اوله مسند طبعا معروف يعني مجبور بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعكسنا قتله ابنه الشيرويح لينكح امرأته الشيرين تم بعد مات بعده وانقرضت دولتهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كبيرا - [00:11:47](#)